



جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

المستوى: سنة ثالثة ليسانس

التخصص: علم النفس العمل والتنظيم

مقياس: الصحة النفسية والعمل

أستاذ المقياس: د. أحمد فواتيح محمد الأمين

محاضرة رقم (07):

**1- سوء التوافق:**

إذا استطاع الفرد أن يعيش مع الآخرين حياة ناجحة منتجة قيل أنه "سوي التوافق" فإن عجز عن ذلك بالرغم مما يبذله من جهد للتكيف قيل أنه "سئ التوافق" أو أنه يعاني اضطراباً في الشخصية والذي يأخذ صوراً متعددة كالعصاب، والذهان، والأمراض الجسمية النفسية المنشأ والجناح والجريمة والانحرافات الجنسية.

**2- عوامل سوء التوافق:**

إن لم يكن لسوء التوافق أساس عضوي كتلف في الأنسجة العصبية، أو اضطراب في الغدد أو تسمم ناتج من تلوث بعض المعادن كالكربون كما يحدث أحياناً في صناعة البطاريات أو النسيج، كانت العوامل النفسية الاجتماعية هي العوامل الجوهرية الغالبة في إحداث الاضطراب،

وسمي الاضطراب وظيفياً كما هو الحال في الأمراض النفسية، وبعض الأمراض العقلية، والأمراض السيكوسوماتية، والانحرافات الجنسية، والإجرام.

### 3- عوامل الاضطرابات الوظيفية:

وهذه الاضطرابات الوظيفية لا ترجع لعامل واحد بل لعدة عوامل مثل:

(1) العوامل الممهدة أي العوامل التي تهيئ الفرد للوقوع في الاضطرابات، مثل:

- العوامل الوراثية، و

- التربية الملاسوية، أو

- عدم الشعور بالأمن في الحياة.

(2) العوامل المعززة التي تتوسط الطفولة ومرحلة الكبر فتوجد في الفرد أزمات تدعم أزمات

الطفولة ومرحلة الكبر، فتزيد من حساسية الفرد وتضعف من مقاومته، مثل:

- الرضا المهني، أو

- الخوف من فقدان المكانة أو المركز الاجتماعي.

(3) العوامل المباشرة أو المعجلة فهي العوامل التي يحدث بعدها الانهيار مباشرة وقد تكون:

- جسمية: كالإجهاد والضعف والمرض الجسدي،؛ أو تكون

- صدمات نفسية: كخسارة مالية أو موت أو فشل عاطفي أو طلاق.

إن فالعوامل المختلفة المؤدية لسوء التوافق بمختلف أنواعه يمكن أن ترجع إلي وجود عقبات

وعوائق مادية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو مهنية تقف أمام إرضاء الدوافع الأساسية للفرد

وبلوغ أهدافه، عقبات ينجم عنها صراع بين الفرد ونفسه.